

A



CDIP/28/INF/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 19 أبريل 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية – لمحة عامة عن دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة لمحة عامة عن دليل الملكية الفكرية لفائدة الشركات الناشئة، بعنوان: "تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية". وقد أُعدّ في إطار مشروع أجندة التنمية بشأن "تعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام الملكية الفكرية".

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية – لمحة عامة عن دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة¹

وُضع دليل تحويل الأفكار إلى مشاريع الموجه لفائدة الشركات الناشئة²، على أنه دليل سهل الاستخدام للذين يخوضون في مجال زيادة الأعمال، من أجل فهم مجالات تقاطع نظام الملكية الفكرية في مختلف خطوات رحلة الشركة الناشئة. ويؤدي نظام الملكية الفكرية دوراً مهماً طوال هذه الرحلة، وينبغي أن يُدمج بالكامل في استراتيجية أعمال الشركة الناشئة وأن يدعمها. ويقدم هذا المنشور توجيهات بشأن الطريقة التي يمكن أن تستفيد بها الشركات الناشئة من نظام الملكية الفكرية لتظل قادرة على المنافسة ولفهم المخاطر التي يمكن أن تنشأ في حالة تجاهله. وهو يركز على شركة ناشئة تحاول إدخال حل مبتكر قائم على التكنولوجيا في السوق، ولكن ينبغي أن تكون المبادئ مفيدة بنفس القدر للشركات الناشئة غير القائمة على التكنولوجيا ولكن لديها فكرة تسويقية جديدة أو تلي احتياجات سوق متخصصة أو تقدم خدمة مبتكرة. ويقدم نظام الملكية الفكرية شيئاً ما لجميع الشركات الناشئة، وإن كان يُقدم لبعضها أكثر مما يقدمه إلى البعض الآخر.

وتتبع فصول الدليل مسار رحلة الشركة الناشئة، من الفكرة إلى السوق. ويبدأ فصل "حماية ابتكاراتك"، الذي يناقش أهمية حقوق الملكية الفكرية لحماية الابتكارات ويشرح كيف يمكن استخدام البراءات والأسرار التجارية وحقوق المؤلف لاكتساب ملكية الحلول المبتكرة والإبداعية.

ومع ذلك، فإن الحصول على منتج جيد لا يكفي. فينبغي إقناع العملاء بشرائه. وفي سوق تنافسية حيث تتنافس العديد من المنتجات المماثلة على توجيه الاهتمام نحوها، لا بد أن تفكر الشركة في إيجاد طرق إبداعية لجذب العملاء إلى منتجاتها والابتعاد عن منتجات منافسيها. وفي هذا الصدد، يتناول فصل "تميز منتجك في السوق" عن الشعارات والتصاميم والجوانب الإبداعية الأخرى المستخدمة في إنشاء منتجات مميزة وجذابة وكيفية حمايتها بموجب العلامات التجارية، وحقوق التصميم، وحق المؤلف.

وفصل "العمل على نطاق دولي" يُعيد الشركة الناشئة للتوسع واختراق أسواق في الخارج. واستناداً إلى مبدأ الإقليمية المهم، الذي ينص على أن حقوق الملكية الفكرية محصورة في الإقليم الذي تم الحصول عليها فيه، يتناول هذا الفصل الإمكانيات التي تتيحها أنظمة الإيداع الدولية التي تديرها الويبو، ويقدم شرحاً لإمكانية إيداع طلبات الحماية في العديد من البلدان من خلال معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي.

ويعرض الفصل المعنون "أساليب استراتيجية أخرى للاستفادة من الملكية الفكرية"، مختلف الخيارات المتاحة لاستخدام حقوق الملكية الفكرية، التي أصبحت الآن أصولاً تجارية، من أجل زيادة الإيرادات من خلال الترخيص والتنازل، والحصول على التمويل لجذب الشركاء والمتعاونين.

وتُعدّ الملكية الفكرية أيضاً قضية مهمة فيما يتعلق بإدارة المخاطر. وحتى إذ اعتقدت الشركة الناشئة أن نظام الملكية الفكرية لا قيمة له، فمن المهم أن تكون على دراية بالتأثير الذي يمكن أن يحدثه نظام الملكية الفكرية على الأعمال التجارية من منظور إدارة المخاطر. ويتطرق فصل "إدارة المخاطر" إلى مزيد من التفاصيل حول هذه المسألة.

ويبحث الدليل أيضاً في مجالين رئيسيين، وهما مراجعة الملكية الفكرية واستخدام قواعد بيانات الملكية الفكرية. وقد تكون مراجعة الملكية الفكرية وجبیهة في مراحل مختلفة من عمل الشركة أو قد تكون ناتجة عن أحداث مختلفة. وبالمثل، يعد استخدام قواعد بيانات الملكية الفكرية مصدراً فريداً يزود الشركات الناشئة بمعلومات يمكن أن تلهمها وتساعد على تجنب الانتهاكات وفهم الاتجاهات وإيجاد شركاء، وغير إلى ذلك. ويتطرق الفصلان الأخيران إلى هذه المجالات.

وأخيراً، يعرض الدليل دراسات حالة لرائدات أعمال ناجحات من جميع أنحاء العالم، مع توضيح كيفية استخدامهن لنظام الملكية الفكرية لتطوير شركاتهن بنجاح.

ويُتاح الدليل باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية واليابانية. ويمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4545>

[نهاية المرفق والوثيقة]

¹ أعد هذا الدليل في إطار مشروع أجنحة التنمية بشأن تعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام الملكية الفكرية.
² أعدت المسودة الأولى من هذا الدليل السيد عمر هيزير أوغلو، الشريك الإداري، شركة TLS.IP، إسطنبول، تركيا. ومن ثم فقد طُوّر بناءً على المفهوم الذي وضعته مديرة ومنسقة المشروع، السيدة تمارا ناناياكارا، المستشارة بشعبة الملكية الفكرية للأعمال التجارية، الويبو.